

تاج العروس من جواهر القاموس

وفُتِّقَ : هـ بالطَّائِفِ نقله الصاغانيُّ أو هو مَخْلُوفٌ بِمَكَّةَ . وقيل : بتهامةَ بَيْنَ
المدينة وتَبَالَةَ سَلَاكِهِ قُطْبَةُ بنِ عامرٍ هـ لَمَّا وَجَّهَهُ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم إلى تَبَالَةَ ليُغِيرَ على خَثْعَمَ سنةَ تِسْعٍ . ومن المَجَازِ : الفَتِّيقُ كَأَمِيرٍ
من الجِمالِ : ما يَذْفُتُّقُ سِمَنًا نقله الجوهريُّ عن الأصمعيِّ . وناقَ فَتِيفَةً : سَمِينَةً
. ورجُلٌ فَتِيقٌ اللِّسانُ أي : فَصِيحُهُ حَدِيدُهُ نقله الجوهريُّ . وقال غيره : هو
الحُذَاقِيُّ الفَصِيحُ . وقال الليث : نَصَلُ فتِيقِ الشَّفَفَرَتَيْنِ إذا جُعِلَتْ لَهُ شُعْبَتَانِ
فكَأَنَّ إحداهما فُتِّقَتْ من الأخرى وأنشد :
" فَتِيقَ الغِرَارَيْنِ حَشْرًا سَنِينَا وقال الأصمعيُّ : الصُّبْحُ الفَتِيقُ هو المُشْرِقُ
نقله الجوهريُّ وهو مجاز . قال : والفَيْتَقُ كَصَيْقَلٍ : الذَّجَارُ وهو فَيْعَلٌ من
الفَتَقِ ومنه قول الأعشى :
ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا ... كما سَلَكَ السَّكَّيَّ في البابِ فَيُتَقُّ
والسَّكَّيَّ : المِسْمَارُ كما في الصَّحاح . وقال أبو زيد : الفَيْتَقُ في البَيْتِ
الحَدَّادِ . قال : والمَلَكُ يقال له : فَيُتَقُّ أيضًا وأنشد :
رَأَيْتُ المَنَايا لا يُغَادِرْنَ ذَا غَدًى ... لِمَالٍ ولا يَنْجُو من المَوْتِ فَيُتَقُّ وقال
غيره : الفَيْتَقُ في قول الأعشى البَوَّابِ . وذو فِتَاقٍ ككِتَابٍ : ع . قال الحارثُ بنُ
حِلَازَةَ اليَشْكُورِيَّ :
فالمُحَيَّاةُ فالصِّفَاحُ فَأَعْلَى ... ذِي فِتَاقٍ فعَازِبُ فالوَفَاءُ .
فَرِياضُ القَطَا فأوْدِيَّةُ الشُّرِّ ... بُبٍ فالشُّعْبَتَانِ فالأَبْلَاءُ والفِتَاقُ أيضًا
: جِبْلٌ وأَعْنَاقُهُ : شَمَارِيخُهُ وما اسْتَطَالَ مِنْهُ وبه يُروى قولُ الحارثِ :
فمُحَيَّاةُ فالصِّفَاحُ فَأَعْنَا ... قُ فِتَاقٍ فعَازِبُ فالوَفَاءُ وهي روايةُ الحسنِ بنِ
كِسَّانٍ . ومن المَجَازِ : الفِتَاقُ : خَمِيرُ العَجِينِ قاله ابنُ سيده وهي الخَمِيرَةُ
الصَّخْمَةُ الكَبِيرَةُ التي تُعْجَلُ إدراكَ العَجِينِ إذا جُعِلَتْ فِيهِ . وفَتَقَ العَجِينَ :
جَعَلَهُ فِيهِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ . والفِتَاقُ : أَصْلُ اللَّيْفِ الأَبْيَضِ الذي لم يَطْهَرْ بعدُ يُشَبِّهُ
الوَجْهَ به لنقائِهِ وصَفَائِهِ وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر :
وفَتَاةٍ بِيضَاءَ نَاعِمَةِ الجِسِّ ... مِ لَعُوبٍ ووَجْهٌها كالفِتَاقِ وقال
ابنُ الأعرابيِّ : الفِتَاقُ : عُرْجُونُ الكِبَاسَةِ وقيل : الفِتَاقُ : قَرْنُ الشَّمْسِ
وعِيْنُهَا حينَ يطْبِقُ عَلَيْهِ ثم يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ . وقيلَ في تَفْسِيرِ البَيْتِ السابقِ :

الفِتاقُ : انْفِتاقُ الغيَم عن الشَّمْس وانكشافُهُ عنها . والفِتاق : أخلاطٌ من أدوية
مدقوقة مخلوطة تُفْتَق أي : تُخلط بدُهْن الزَّيْتِيق ونحوِه لكي تَفُوح رِيحُهُ .
وقيلَ : الفِتاقُ هو أنْ يُفْتَق المِسْكُ بالعَنْدِير قال الشاعر : .

وكأنَّ الأريَّ المَشورَ مع الخَم ... رَ بِرِفْهِها يشوبُ ذاك فِتاقُ وقال غيرُهُ : .
عَلَّاتُهُ الذِّكْيَ والمِسْكَ طَوْرًا ... ومن البانِ ما يكونُ فِتاقا وفِتاق : ماءٌ م
أي : معروف هكذا في سائرِ النُّسخ وفيه نظَرُ فإنَّه كيف يكونُ معروفاً وهو مجهول
يحتاج الى التَّبيين والإيضاح . والذي ذكره أئِمَّةُ الشَّانِ أنَّ عَوانَةَ وفِتاقاً
ماءان بالعرَمة وإيَّاهُما عَنَى الأعشى بقوله : .

بَكُمَيتٍ عَرَفاءَ مُجْمَرَةٍ الخُفِّ ... غَذَّتْها عَوانَةُ وفِتاقُ وأفْتَقَ الرجلُ
: سَمِنَتْ دَوابُّه فَتَفْتَقَتْ من الخِصْبِ عن أبي عمرو . وأفْتَقَ : اسْتاكَ بالعَراجين
 . ونصُّ ابن الأعرابي : استاكَ بالفِتاق وهو العُرجون . وأفْتَقَ القومُ : انْفَتَقَ عنهم
الغيَم وبه فُسِّر قولُهُم : خَرَجْنَا فما أَفْتَقْنَا حتى وردنا اليَمامةَ أو هو من قولهم
: أَفْتَقْنَا إذا لم تُمَطَّر بِلادُنَا ومُطَرَّ غيرُها . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَفْتَقَ قرْنُ
الشَّمْسِ : إذا أَصابَ فَتَقاً في السَّحابِ فَبَدَا منه نقله الجوهريُّ قال ذو الرُّمَّة :
 .

تُريك بياضَ لَدَيْتِها ووَجَّهاً ... كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثمَّ زالا